الفاعل للمرض السابقة ان يكون استفراغه من الجهة المناسبة فيكون استفراغ الماء الغليظ بالاسهال والرقيق بالعرق والصفراوي الرقيق بالعين الثامنة ان يكون ذلك البحران محتملا بسهولة التاسعة ان يجد العليل بعد البحران راحة

ذكر الدليل على ما يقضي به البحران

فان رايت مرضا دمويا صعبا شديدا هائجا ورديا
وقد بدت اعراضه في الراس واتعبته ساير الحواس
وحمرة وحكة الانف فان ذا البحران بالرعاف

غرض الرئيس ان يبين العلامة التي يستدل بها بان البحران قد وقع وانقضى او انه واقع فبدا بالبحران الذي يكون بخروج الدم وقال ان اعراضه اي علامته التي تدل عليه فتوخذ من افعال الدماغ وتوخذ من غيره فاما من افعال الدماغ فهي تكدر الحواس مع ضربان في الدماغ او في الصدغين وهذيان وثقل في الحركة وحمرة في الوجه الزايدة وعبث العليل بانفه وتري العليل بين عينيه الوان حمرة والعلايم التي توخذ من البدن مثل حكة موضع الفصد وشدة انتفاخ العروق وثقل الحركة ويحس ان بدنه ثقيل ومن الشباب والمزاج الدموي فان بحران هذا المرض بالرعاف القوي وربما استاصل المادة المرض الدموي وغيرها

وان تكن اعراضه من اسفل يوجع في سرة متصل
وقبل كان طمثها في خبث فانما بحرانها في طمث

الاعراض هي الدلايل اي اذا حصل للمراة عند قرب البحران وجع في اسفل البدن مثل مغص وثقل او كان حيضها قد انقطع منذ زمان او حصل حول السرة مغص وقراقر وكانت في سن الحيض كان بحرانها بخروج دم الحيض

اوسلم الاعلي من الاوجاع وكان في السفلي من الاضلاع
وكان يشكو ذا العليل كبده ونزل الوجع نحو المقعده
فلست ان اندرته بخاسر فذاك بحران دم البواسير

يقول ومن كان به بواسير او اوجاع في اسفل البطن سيما في الجانب الاعلي والوجع ينزل الي اسفل البطن او كان به بواسير يجري منها الدم فاسد الدم وحصل للعليل مرض فبحرانه بحران ذلك الدم وبخاسر بخاء معجمة اي ليس الاخبار عن شك وخسارة في العقول ويحتمل ان يكون مراده ان الطبيب لا يخسر ويقول ان هذا المرض يقضي بهذا البحران للشك في جريان الدم

وان يكن المرض من صفراء وكان في اوقاتها الانتهاء
وكان في برسامه امتلا وكبد الصداع والبلا
فلا تكن في ذاك في خلاف فان البحران بالرعاف

تقدم الكلام على البرسام في النفث وعندي ان لفظة برسام تصحيف هنا من الناسخ انما هو الشرسام ويدل له قوله كبد الصداع فان الصداع من علايم البرسام ويدل له ايضا قوله ان بحرانه بالرعاف لان الشرسام ورم صفراوي في جوف الدماغ او في واحد منها ومن علايمه الملازمة للصداع وفي بعض نسخ الاصل على الصواب وفي شرسامه امتلا وقوله استولى اي ظهرت اعراضه من اختلاط الذهن والهذيان

وان تكن اعراضه في المعدة وكان يشكو قبل ذاك كبده
وكان في كرب وفرط غشي فانما بحرانه بالسقي

الاعراض مثل التهوع والكرب المعدي ووجع في الجانب اليمين من جهة الكبد وقوة الغشيان وعدم الجشا

اسلم الراس من الصداع وكان يشكو البطن من اوجاع
وظهرت سرة بسر بعد واعتقلت من قبل ذا الطبيعه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)